

لسان العرب

(شيم) الشَّيْمُ بالتحريك البرْدُ ابن سيده الشَّيْمُ برْدُ الماء يقال ماءٌ شَيْمٌ ومطر شَيْمٌ وغداةٌ ذاتُ شَيْمٍ وقد شَيْمَ الماءُ بالكسر فهو شَيْمٌ وماء شَيْمٌ بارد وفي حديث جرير خيرُ الماءِ الشَّيْمُ أي البارد ويروى بالسین والنون وقد تقدم وفي زواج فاطمة عليها السلام دخل عليها النبي A في غداةٍ شَيْمَةٍ وفي قصيد كعب بن زهير شَجَّتْ بذي شَيْمٍ من ماءٍ مَحْنِيَةٍ صَافٍ بِأَبْطَاحٍ أَضْحَى وهو مَشْمُولٌ يروى بكسر الباء وفتحها على الاسم والمصدر وقوله وقد شَيْبَهُوا العَيْرَ أَفْرَاسَنَا فقد وَجَدُوا مَيَرَهُمْ ذَا شَيْمٍ يقول لما رأوا خيلنا مقبله طنوها عيراً تحمل إليهم مَيَرًا فقد وجدوا ذلك الميَرُ بادراً لأنه كان سَمًّا وسلاحاً والسَّمُّ السلاحُ باردان وقيل الشَّيْمُ هنا .

(* قوله « وقيل الشيم هنا » أي في البيت ولعله روي ذَا شيم بكسر الباء أيضاً لأنه الذي بمعنى الموت كما في التكملة) الموت لأن الحي إذا مات برَدَ والعرب تسمى السَّمَّ شَيْمًا والموتَ شَيْمًا لبرده وقيل لابنة الخُسِّ ما أَطْيَبُ الأَشْيَاءِ ؟ قالت لحمُ جَزُورٍ سَنِمَةٍ في غداةٍ شَيْمَةٍ بشفاري خَذِمَةٍ في قُدُورٍ هَزِمَةٍ أَرَادَتِ في غداةٍ باردةٍ والشَّفَارُ الخَذِمَةُ القاطعة والقُدُورُ الهَزِمَةُ السريعة الغلَيانُ أَبو عمرو الشَّيْمُ الذي يَجِدُ البرْدَ مع الجُوعِ وَأَنشدَ لِحُمَيْدِ بن ثور بَعَيْدِي قُطَامِيٍّ نَمَا فوق مَرِّ قَبِّ غَذَا شَيْمًا يَنْقَضُ بين الهَجَارِسِ وبقرة شَيْمَةٍ سَمِينَةٍ عن ثعلب والمعروف سَنِمَةٌ والشَّيَامُ عُوْدٌ يُعَرِّضُ في شِدْقِي السَّخْلَةَ يُوثِقُ به من قَبْلِ قَفَاهُ لئلا يَرُضَعَ فهو مَشْيُومٌ وقد شَيْمَهَا وشَيْبَمَهَا وقال عَدِيٌّ ليس للمرءِ عَصْرَةٌ من وِقَاعِ الدَّهْرِ تُغْنِي عنه شَيْامُ عَنَاقٍ وَأَسَدٌ مُشَيْبٌ مَشْدُودُ الفمِ وفي المثل تَفَرَّقُ من صوتِ الغُرَابِ وتَفْتَرِسُ الأَسَدُ المُشَيْبُ قال وَأَصْلُ هذا المثلُ أَنَّ امرأةً افْتَرَسَتْ أَسَدًا مُشَيْبًا وسمعت صوتَ غُرَابٍ فَفَرَّقَتْ فَصُرِبَ ذلكُ مثلاً لكل من يَفْزَعُ من الشيءِ اليسيرِ وهو جَرِيءٌ على الجَسِيمِ ابن الأعرابي يقال لرأسِ البُرِّ قُوعُ الصَّوِّ وَقَعَةٌ ولكفِّ عَيْنِ البُرِّ قُوعٌ الصَّوِّ ولخيطه الشَّيَامَانُ ابن سيده والشَّيَامَانُ خَيْطَانٌ في البُرِّ قُوعٌ تَشْدُوهُ المرأةُ بهما في قَفَاها والشَّيَامُ بفتح الشين نباتٌ يُشَبُّ به لَوْنُ الحِنَّاءِ عن أَبِي حنيفةٍ وَأَنشد على حين أَن شَابَتْ وَرَقٌ لِرَأْسِهَا شَيْامٌ وَحِنَّاءٌ مَعًا وَصَبِيْبٌ وَشَيْامٌ حَيٌّ من اليمن .

(* قوله « وشبام حي من اليمن » ضبط في الأصل كنسخة من التهذيب بفتح الشين وقوله «
وشبام حي من همدان » ضبط في الأصل والمحكم بفتح الشين وقوله « وفي الصحاح الشبام إلخ »
ضبط في الأصل كالصحاح بكسر الشين والذي في القاموس كالتكملة بكسر الشين في الجميع وأنشد
في التكملة للحرث بن حلزة .

فما ينجيكم منا شبام ... ولا قطن ولا أهل الحجون .
وقال شبام وقطن جيلان وقال ابن حبيب شبام جبل همدان باليمن وقال أبو عبيدة شبام في قول
امرئ القيس .

أنف كلون دم الغزال معتق ... من خمر عانة أو كروم شبام .
موضع بالشأم وعانة قرية على الفرات فوق هيت) وشبامٌ حَيٌّ من هَمْدان وفي الصحاح
الشَّـبَامُ حَيٌّ من العرب وشبامٌ اسم جَدَلٍ